استمع المؤتمر الخاص بـ "الأثر الإنساني للأسلحة النووية" المنعقد بأوسلو في ٤-٥ مارس/أذار ٢٠١٣ إلى عروض ألقتها مجموعة واسعة من الخبراء حول آثار تفجيرات الأسلحة النووية المختلفة. غطت العروض التأهب واستجابة الخط الأول وكذلك الآثار الإنسانية والتنموية والبيئية على الأمدين المتوسط والطويل.

كان الهدف من ذلك تقديم فهم الحقائق المستندة إلى الواقع للآثار الإنسانية لتفجيرات الأسلحة النووية وتيسير إجراء مناقشة مستنيرة لهذه الآثار مع أصحاب المصلحة من الدول والأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني.

اشتركت في المؤتمر وفود من ١٢٧ دولة ومنظمة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمجتمع المدني. ترى رئاسة المؤتمر أن هذه المشاركة الواسعة تعكس القلق العالمي المتزايد إزاء آثار تفجيرات الأسلحة النووية وكذلك الاعتراف بأن هذه مسألة ذات أهمية أساسية بالنسبة لنا جميعا.

يمكن حصر بعض النقاط الرئيسية من العروض والمناقشات فيما يلي:

- أنه ليس من المحتمل أن تتمكن أية دولة أو هيئة دولية من معالجة حالات الطوارئ الإنسانية المباشرة الناجمة عن تفجير السلاح النووي بطريقة ملائمة وتقديم المساعدة الكافية للمتضررين. وعلاوة على ذلك، فإنه قد لا يكون من الممكن إنشاء مثل هذه القدرات، حتى وإن أُجريت محاولات في هذا الاتجاه.

- أن التجربة التاريخية في استخدام الأسلحة النووية واختبارها قد أثبتت وجود الآثار المدمرة الفورية وطويلة الأجل. فبينما تغيرت الظروف السياسية، فلا تزال القدرة التدميرية للأسلحة النووية قائمة.

- أن آثار تفجير سلاح نووي، بغض النظر عن السبب، لن تكون مقيدة بحدود وطنية وبأنها سوف تؤثر على الدول والشعوب بطرق كبيرة إقليميا وكذلك عالميا.

يهدف هذا المؤتمر إلى تقديم الجوانب الرئيسية للعواقب الإنسانية المترتبة على تفجير الأسلحة النووية.

أعرب عدد من الدول أثناء المناقشات عن اهتمامه في مواصلة استكشاف هذه المسألة الهامة بطرق تضمن المشاركة العالمية. وأعربت الدول عن اهتمامها في مواصلة المناقشات وتوسيع الحديث عن الأثر الإنساني للأسلحة النووية. رحب الرئيس بالعرض المقدم من المكسيك لاستضافة اجتماع متابعة أعمال هذا المؤتمر.